

## سحب بخاخ عطري يسبب مرضاً خطيراً



إعداد: مصطفى الزعبي

من (Aromatherapy) «سحبت» الصحة الأمريكية» بخاخاً عطرياً مستورداً من الهند يطلق عليه «اروماثيرابي الأسواق، ويستخدم ضمن العلاجات النفسية، بعدما خلصت نتائج دراسة من مسؤولي الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حل لغز إصابة 4 أشخاص في ولايات مختلفة بمرض «داء الكَلَم»، الذي يعد نادراً، على الرغم من أن أحداً منهم لم يسافر دولياً، وهو مصدر المرض، وأكدت أن الإصابات نجمت عن استخدام المنتج العطري. ويصاب الأشخاص بالداء من خلال الاتصال المباشر بالتربة والمياه الملوثة، واعتماداً على وقت اكتشاف العدوى ومعالجتها مبكراً، يمكن أن يكون للداء معدل وفيات يتراوح بين 10 إلى 40%.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أمريكا: إن الباحثين وجدوا النوع نفسه من البكتيريا المسببة لداء الكَلَم، وهو مرض استوائي نادر يحتوي على بكتيريا، وبالكاد يُشخص، وغالباً ما يصاب به الأشخاص العائدون من السفر في جميع أنحاء جنوب شرقي آسيا أو شمالي أستراليا.

وكان الأشخاص الأربعة من مناطق مختلفة هي جورجيا وكانساس ومينيسوتا وتكساس، وتوفي اثنان منهم، أحدهما

طفل.

وأكدت الوكالة إن التحاليل المخبرية أظهرت أن جميع الإصابات الأربع مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالبخاخ الموجود في منزل المريض في جورجيا وصنع في الهند. وقالت الوكالة إن المظهر الجيني للبكتيريا الموجودة في الزجاجه مشابه لسلالات توجد عادة في جنوب آسيا.

وقال مركز السيطرة على الأمراض: إن المنتج الملوث يباع مقابل 4 دولارات في عدد من المتاجر الاستهلاكية مثل «وول مارت» داخل 55 فرعاً من فروعها في أمريكا.

وجمعت لجنة سلامة المنتجات الاستهلاكية ومؤسسة «وول مارت» 3900 زجاجة من البخاخ بـ 6 روائح مختلفة ويحقق المسؤولون فيما إذا كانت الروائح والعلامات التجارية الأخرى قد تشكل مصدر خطر آخر؟.

وأصدرت «وول مارت» بياناً قالت فيه: «إن الشركة اتخذت إجراءات فورية عندما أبلغت الوكالات الفيدرالية بائع «التجزئة بالنتائج التي توصلوا إليها